. @ 287 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني توفى وتجازى كل نفس ما عملت من خير أو شر ! 2 2 ! يعني لا ينقصون من ثواب أعمالهم شيئا .

ثم قال ! 2 2 ! قال الكلبي يعني أفمن أخذ الحلال من الغنيمة ! 2 2 ! يعني كمن استوجب سخطا من ا بأخذ الغلول من الغنائم ثم بين مستقر من غل من الغنيمة ومن أخذ من الحلال فقال لمن غل ! 2 2 ! الذي صاروا إليه يعني النار وقال لمن أخذ من الحلال ! 2 2 ! يعني لهم درجات عند ا في الجنة ويقال هم ذوو درجات عند ا ! 2 2 ! يعني بمن غل وبمن لم يغل وقال القتبي هم طبقات عند ا في الفضل فبعضهم أرفع من بعض وقال أبو عبيدة والكسائي لهم درجات عند ا ويقال لمن لم يغل درجات في الجنة ولمن غل دركات في النار $ سورة آل عمران الآية 164 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أنعم ا على المؤمنين ! 2 2 ! يعني من أصلهم ونسبهم من العرب يعرفون نسبه ويقال ! 2 2 ! يعني من جنسهم من بني آدم ولم يجعله من الملائكة وإنما خاطب بذلك المؤمنين خاصة لأن المؤمنين هم الذين صدقوه فكأنه منهم وقرئ في الشاذ ! 2 2 ! بنصب الفاء يعني من أشرفهم وقد كانت له فضيلة في ثلاثة أشياء أحدها أنه كان من نسب شريف لأنهم اتفقوا أن العرب أفضل ثم من العرب قريش ثم من قريش بنو هاشم فجعله من بني هاشم والثاني أنه كان أمينا فيهم قبل الوحي والثالث أنه كان أميا لكي لا يرتاب فيه الافتعال .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يعرض عليهم القرآن ! 2 2 ! يعني يأخذ منهم الزكاة ليطهر أموالهم ويقال يعني يطهرهم من الذنوب والشرك ويقال ! 2 2 ! يعني يأمرهم بكلمة الإخلاص وهي قول لا إله إلا ا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني الفقه وبيان الحلال والحرام ! 2 ! 2 يعني وقد كانوا من قبل مجيء محمد صلى ا عليه وسلم لفي خطأ بين $ سورة آل عمران الآية 165 $